ccc

اجهد نفسه وان حرمه عجاه فجمعوا له بينهم اربعماية دينار واتوه وقالوا هذه
صلة الى فلان فاخذها وظنوا انهم قد كفوه المسئلة فاذا هو يوم الجمعة
قد استقبل وهو يقول من يحملني على نعلين وقاه الله كبة في الدار فما اغنته
تلك العطية السنية • عن تعاطي حرفته الدنية • ولا اشتغل باصلاح حاله •
عن ملازمته لسؤاله • يخطب يطلب ان يتزوج سليطة اي طويلة اللسان
وقال الانباري المتسلطة من بين اهلها وشريطة موافقة شرط بعلها زوجها
فهي مثله في خصاله كلها قنبس اسم المراة والقنبس القبس ونونه زايدة وهو
شعلة النار اي كانها احدتها شعلة نار تحرق جامرت عليه بنت ابي العنبس
اسم ابيها وهو من العبوس ونونه زايدة والعنبس من اسماء الاسد للمبالغة
من التحافها ارتدائها والتوائها التحافها الحاحها في السوال واسرافها اي اكثارها في سفاها
تساقطها على ما يجمع من الناس وانكماشها اسراعها واجتهادها على معاشها طلب رزقها
وانتعاشها حركتها عند اهراشها المجاذبتها وقال الشريشي المهارشة اصلها للكلاب
وهي ان يتدافع الكلبان ويتناهجا ويعض كل واحد صاحبه فجعل مدافعتها عند
الشر لاقرانها ومضاربتها كالهراش للكلاب ولا تحمل عندهم مجانبتها حتى تفوق
اقرانها في الشر والسب والقبايح وضرب الكف على ذلك والاقحي ناقصة وقد
بذلها اعطاها من الصداق المهر شلاقا ثوبا مرقعا وقيل الشلاق بكلام المكدين
المخلاة التي يجمع فيها كسر الكدية وقيل خريطة تجعل فيها كسر الخبز وليس بعربي
وعكازا عصى تقرع بها الابواب وتضرب بها الكلاب وصقاعا بكسر الصاد
والتخفيف خرقة بالية تجعلها المراة على راسها وقاية لخمارها من الدهن قال
الموصلي وربما سمي البرقع صقاعا وكرازا اناء متعلقة في ذراعها تجعل فيه قمام الصدقة
وقيل الكراز اناء الشرب للماء وقيل هو الخرج وقيل كيس يحمل عليه الراعي اداته
فانكحوه انكاح مثله وصلوا حبلكم بحبله يعني احكموا المواصلة بينكم وبينه
وان خفتم عيلة اي فقرا وفي التنزيل ووجدك ضالا فهدى ووجدك عايلا
فاغنى وان خفتم عيلة وفي الحديث لان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم
عالة يتكففون الناس فسوف يغنيكم الله من فضله اقول قولي هذا واستغفر الله

العظيم

العظيم لي ولكم واساله ان يكثر في المساعي تقدم ذكرها في صدر المقامة للختن ولي الزوج
مثل الاب والاخ وابن العم وقال المطرزي الختن الزوج كانه يقول واحكم للزوج عقد
خطبته بكسر الخا المراة المخطوبة له تساقط من النثار هو ما ينثر وقت عقد النكاح
من سكر وغيره وتقدم الكلام عليه في صدر المقامة وشدة ابن النبيه حيث يقول

• شهدنا ومطربنا حاضر • زواج ابنة الكرم بابن السحايب •
• فمن قطرات الرذاذ النثار • ومن وشي زهر الربيع المراتب •

ما استغرقنا وزهد الاكثار وارعى حرض الشحيح البخيل الحريص بالايثار التكريم
ثم نهض قام الشيخ يسحب ذلاذله اطراف ثوبه من اسفل ذيله ويقدم اراذله جمع
الارذل وهو الدون الردي من كل شي قال ابن الانباري وفي التنزيل واتبعك
الارذلون قيل الحاكة والحجامون وقيل ضعفاء الناس قال الحارث ابن همام
فتبعته لانظر عرجه مقصده وقال ابن الانباري عرجة بمعنى منعطف القوم واكمله
بهجة حسن اليوم فعاج مال بهم الى سماط تقدم ذكره في صدر المقامة ويريد به هنا
طعام وليمة العرس وفعلها سنة اخرج الدولابي عن اسماء قالت لقد اولم علي رضي الله
تعالى عنه على فاطمة رضي الله تعالى عنها فما كانت وليمة في ذلك الزمان افضل من
وليمته رهن درعه عند يهودي بشطر شعير وكانت وليمته اصعا من شعير وتمر وحيس
والحيس التمر والاقط ونقل المحب الطبري في ذخاير العقبى ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما زوج عليا من فاطمة قال يا علي انه لابد للعرس من وليمة فقال سعد رضي الله
تعالى عنه عندي كبش وجمع له رهط من الانصار اصعا من ذرة ثم قال المحب بعد
كلام ذكره لا تضاد بين هذا الحديث وحديث اسماء المتقدم اذ يحتمل ان يريد بوليمة
ما قام به بنفسه عن ما جا به الانصار من الكبش والذرة جمعا بين الحديثين فيقول
الماتن مال بهم الى سماط طعام زينته طرها دبة الطباخون له وتناصفت اعتدلت
وتماثلت في الحسن جهاته فجثين ربع جلس متمكنا وقيل سكن كل شخص في
ربضته بكسر الراء موضعه الذي يقعد فيه وقال الموصلي الربوض للغنم والبقر والفرس
وقد تستعمل للانسان وطفق اي جعل يرتع ياكل في روضة الروضة موضع العشب
وازدادها ما بين ايديهم من الطعام انسلت خرجت من الصف وفرت من الزحف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)